

## المحاضرة الأولى : مدخل لمقياس أساليب التدريس (مصطلحات ومفاهيم)

### مفهوم التدريس: - Teaching - Enseignement

فن توصيل المعلومات والمعارف إلى التلاميذ والإجراءات التي يقوم بها المعلم مع التلاميذ لإنجاز مهام معينة ولتحقيق أهداف محددة .

هو مجموعة من المهارات والخطط والفنون التي يمكن ممارستها (صالح السامرائي، عبد الكريم السامرائي، 1991) ويعرفه (محمد زياد حمدان) بأنه عملية اجتماعية انتقائية، تتفاعل فيها كافة الأطراف التي تهمهم العملية التربوية من إداريين وعاملين ومعلمين وتلاميذ، لغرض نمو المتعلمين ، والاستجابة لرغباتهم وخصائصهم، واختيار المعارف والأنشطة والإجراءات التي تتناسب معهم ، وتنسجم في نفس الوقت مع روح العصر ومتطلبات الحياة الاجتماعية وفي التربية البدنية والرياضية كמידان تدريس، يمكن تعريف هذا الأخير على انه ، مجموعة من علاقات مستمرة ، تنشأ بين المدرسة والمتعلم، هذه العلاقات التي تساعد المتعلم على النمو ، وعلى اكتساب المهارات والأنشطة البدنية ( عفاف عبد الكريم، 1989)

### مفهوم أساليب التدريس Teaching Style – Style d'enseignement

إجراءات يتبعها المدرس لتنظيم عملية التعلم وتوجيهها وهي الوسيلة التي تحدد العلاقة المتبادلة بين المربي والتلميذ ، الموجهة نحو تحقيق مهام التعليم (محمود عوض بسبوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992).

وأساليب التدريس أيضا تعني ” سلسلة من اتخاذ القرارات ، فهو يعرف بواسطة توزيع القرارات المتخذة من قبل المدرس ، أو المتعلم ، أو كليهما في عملية التدريس ، هذا يعني إن لكل أسلوب ما يميزه عن غيره من الأساليب ، أو بمعنى اصح أن تفعله وما لا يمكن أن تفعله (عباس احمد السامرائي ، عبد الكريم السامرائي ، 1991)

### مفهوم طريقة التدريس – Teaching Method – Méthode d'enseignement

الطريقة في اللغة تعرف بأنها السيرة أو المذهب، وجمعها طرائق وفي الشأن التربوي فان الطريقة هي ” كيفية تنظيم واستعمال مواد التعلم والتعليم ، لا جل بلوغ أهداف تربوية معينة ” ( حنا غالب ، 1966) والطريقة أيضا هي الوسيلة التي تتبع للوصول إلى تحقيق الأهداف التربوية ، أي أنها الوسيلة التي يستخدمها المدرس ، والتي عن طريقها يكتسب التلاميذ النتائج المطلوبة من الدرس (محمد سعيد عزمي، 1966)

وعموما هي " إجراء منظم ومنسق في استخدام المواد العلمية والمصادر التعليمية وتطبيقها بشكل يؤدي إلى تعلم التلاميذ بأسهل الطرق "

### الفرق بين الطريقة والأسلوب :

في الحقيقة وللكتيرين وللوهلة الأولى يقعون في إشكال كبير ، يتمثل في تشابه في الهيكل التنظيمي بين الطريقة والأسلوب ، وهذا ما دفع بنا إلى التطرق إلى الفرق بين الطريقة والأسلوب حتى لا تختلط الأمور. في الكثير من الكتابات بان الأسلوب يأتي دائما تابعا للطريقة .

الطريقة بمفهومها التقليدي تعني الأسلوب الذي يعرض به المدرس معلوماته ، وينقلها للتلاميذ ، الذين تنحصر مهمتهم في تلقي المعلومات و حفظها ...  
أما المفهوم الحديث فإنها تعني الأسلوب الذي يستخدمه المدرس لتوجيه نشاط التلاميذ توجيهها يمكنهم من أن يتعلموا بأنفسهم ، فيستعملوا قدراتهم الفكرية في تطوير تعليمهم.(عبد القادر لعروسي، 1997)  
ولهذا من الملاحظ انه عندما نتكلم عن الطرائق فيجب أن نحدد الأساليب التي تتماشى مع هذه الطرائق حتى تتمكن من بلوغ الأهداف المرجوة

### \* استراتيجية التدريس – les stratégies d'enseignement – Teaching Strategy :

هي خطة عامة للتدريس تشتمل على كل مكونات الموقف التدريسي من أهداف – طرق تدريس – وسائل تعلم – وسائل تقويم

### مفهوم التغذية الراجعة feedback :

تعرف التغذية الراجعة أو المرتدة أو الرجعية على أنها ” المعلومات التي تصدر بخصوص استجابة معينة ، وتستعمل لتبديل الاستجابة القادمة“ ( داريل ساند نتوب ، ترجمة عباس احمد صالح السامرائي)  
وهي أيضا ” المعلومات التي توضح الفارق بين الهدف المحدد للأداء ، وبين الأداء المنفذ، كما تعتبر نوعا من المعلومات المغذاة من العين ، والإذن ، والعضلات ، و المفاصل ، والجلد ، والتي تختبر المؤدي بالظروف المحيطة بالحركة التي نفذها ” ( فتحي إبراهيم حماد ، 1996)  
ومما سبق نجد أن التغذية الراجعة هي جميع المعلومات التي يمكن أن يحصل عليها المتعلم من مصادر مختلفة (داخلي أو خارجي أو كليهما معا) قبل وأثناء وبعد العمل ، لتعديل سلوك أو حدوث استجابة مراده.  
في اللغة الفرنسية تعني عودة المعلومة ، وفي اللغة الإنجليزية نقول ان التغذية الراجعة هي معلومات حول ردود الفعل على المنتج ، وأداء الشخص لمهمة ، وما إلى ذلك والتي تستخدم كأساس للتحسين..

### مفهوم التعلم – Learning – Apprentissage :

هو التغيير الذي يحدث نتيجة الخبرات التي يمر بها الفرد، والخبرات الكبيرة والمتنوعة، وتأثير البيئة الاجتماعية والطبيعية و العاطفية التي يتم فيها التعلم. ( هدى الناشف، 1993)

وهو أيضا تلك العمليات العصبية الداخلية التي لا يمكن ملاحظتها ، بل يستدل على حدوثها عند حدوث تغير في الأداء .  
عرفه (جيلفورد Guilford) بأنه التغير في سلوك الفرد كنتيجة للاستشارة والخبرة أي أنه عائد أو نواتج عملية التعلم وقد يكون تعلم قدرات أو مهارات وقد يحدث بقصد أو بدون قصد بهدف إحداث تغيير في سلوك المتعلم سواء كان سلوكي أو معرفي أو مهاري .  
(محمد عوض بسيوني، فيصل ياسين الشاطي، 1992)

ويعرف التعلم على انه الخبرة القائمة على التأسيس الداخلي للتصور المنسق، او على الاقل لثوان محددة، لكن في معظم الحالات يمكن ان يستغرق ذلك وقتا اطول، وقد يصل في بعض الاحيان الى مدى الحياة

يؤدي التعلم الى تطوير وتمنية السلوك والتصور الداخلي كنتاج للتعلم ( Dudai,1995,6-7 )

## \* التعليم Instruction :

يعني أن المعلم يسعى لإحداث تغييرات لدى المتعلم أي أنه ليس غاية في حد ذاته ولكنه وسيلة لتحقيق التعلم وإحداث تغييرات سلوكية - معرفية - بدنية - مهارية - نفسية - وهو مشروع يتضمن مجموعة من الأنشطة والقرارات التي يتخذها المعلم بهدف نمو المتعلم .

## \* وسيلة التدريس - Teaching Aid – Support pédagogique :

الوسيط الذي يستخدمه المعلم بأسلوبه لتوصيل الأفكار أو المهارات للمتعلمين

## مفهوم الحركة :

تعرف عند الإنسان على أنها ”تحرك جسم الإنسان من موضع إلى آخر ، أو إذا تحرك احد أعضاء الجسم سميت حركة ” ( وجيه محجوب، 1989) ويصفها كل من (بيار قالت و رو بورت ) انه الترجمة الفورية المرئية للفعل البدني ، لكن هي كأداة لخدمة الشخص الذي ينجز الفعل . وتطلق كلمة الحركة على كل انتقال ، أو دوران للجسم ، أو لأحد أجزائه ، سواء كان بغرض أو بدونه، ولا بد للحركة سواء كانت انتقالية أو دورانية أن تكون لها سرعة ثابتة أو متغيرة. (محمد يوسف الشيخ، 1975) مصطلح حركة يشير إلى حدوث تغير حقيقي واضح لوضع طرف معين أو مجموعة من الأطراف أو الجسم ككل ، فهي تمثل الناتج الظاهر للعمليات الداخلية (Motor) و الغير ملاحظة.

وهناك العديد من الحركات التي يقوم بها الإنسان و التي تختلف فيما بينها من حيث الهدف و منها :

### 1-الحركات العشوائية :

وهي حركات تؤدي بدون هدف محدد واضح ، ومنها الحركات أو فاقد الوعي .

### 2-الحركات اليومية المعتادة :

والهدف منها قد يكون أما لإشباع الحاجات الفسيولوجية اليومية (كالأكل والشرب ...) ، أو قد يكون هدفها انجاز العمل اليومي ( حرق مكيبي أو .....)، أو قد يكون الهدف منها العبادة ( الوضوء ن الصلاة...).

### 3-الحركات التعبيرية :

والهدف منها توصيل معلومة محددة للآخرين ( كالتعامل بالإشارات في حالة البكم ، رقص الباليه ، حركات التعبير عن الضيق أو الفرح بالوجه واليدين )

### 4-الحركات الرياضية :

والهدف منها تحقيق انجاز معين متمثلا في مشكلة أو واجب حركي محدد.

## التعلم الحركي Apprentissage moteur :

يعني اكتساب وتحسين وتثبيت و استعمال المهارات الحركية وذلك لتطوير الشخصية الإنسانية ، وتكامل بريرها باكتساب المعلومات وبتطوير قابليات التوافق ( كورت ما ينيل ، ترجمة علي نصيب، 1987)

- وحسب شنابل (1978): أن التعلم الحركي عبارة عن عملية الحصول على المعلومات الأولية للحركة والتجارب الأولية للأداء وتحسينها ثم تثبيتها وتعتبر هذه العملية جزء من عملية التطور العام للشخصية. ويعرف أيضا على انه العملية التي من خلالها يستطيع المتعلم تكوين قابلية حركية جديدة أو تبديل القابلية عن طريق الممارسة والتجربة. (نزار الطالب، 1987)

وفي معجم علم النفس التعلم الحركي هو "تغير في السلوك خلال أعمال متكررة" (dictionnaire de psychologie, 1968)

### الكفاية التدريسية:

هي قدرة الاستاذ على ادارة قسمه وتنظيم عملية الاتصال اللفظي والصفوي فيه، ايضا هي سلوكيات تميز عمل الاستاذ وقدرته على القيام بالقرارات الثلاثة في عملية التدريس (التخطيط، التنفيذ، التقييم) على اكمل وجه. وتقسم الى : الكفايات المعرفية، الكفايات الادائية، الكفايات الوجدانية، الكفايات الإنتاجية.

### البرنامج التعليمي:

يعرف على انه مجموعة من المعارف والمواضيع المراد تعليمها وفق منطق خاص بمجال أو مادة دراسية معينة وفي فترة من فترات التعليم (حثروبي محمد الصالح، 2012، ص26).

وحسب وزارة التربية الوطنية هو كم المعلومات والمعارف التي يجب تلقينها للطفل خلال فترة محددة (منهاج السنة الأولى متوسط، 2003، ص17)

### الوحدة التعليمية:

تعرف بأنها تنظيم خاص في المادة الدراسية وطرق التدريس يضع التلاميذ في موقف تعليمي متكامل يثير اهتمامهم، ويتطلب منهم نشاطا متنوعا يناسبهم ويراعي ما بينهم من فروق فردية ويتضمن مرورهم في خبرات تربوية معينة، ويؤدي بهم إلى فهم وبصيرة في ميدان أو أكثر من ميادين المعرفة، وإكسابهم مهارات وعادات واتجاهات وقيما مرغوبا فيها. (الجمال، 2019، ص27)

### الموقف التدريسي:

هي وضعية تعليمية يتم فيها تفاعل بين المعلم والمتعلم وبيئة التعلم لضمان مخرجات تتمثل في الاداء الذي يديه المتعلم و لتوفرها تجتمع بعض المكونات وهي:

المعلم، التلميذ، الأهداف، المادة الدراسية، مكان التدريس والتعلم، الوسائط والتقنيات التدريسية، أدوات وأساليب التقييم

### قائمة المراجع:

- الجمال، محمد عاطف، (2019)، التعليم الالكتروني للمكفوفين، ط1، دنيا النشر، مصر.

- حثروبي محمد الصالح، (2012)، الدليل البيداغوجي لمرحلة التعليم الابتدائي، دار الهدى للطباعة والنشر والتوزيع، عين مليلة، الجزائر.

-وزارة التربية الوطنية، (2003)، مناهج السنة الأولى من التعليم المتوسط، مديرية التعليم الأساسي، الجزائر.

-Dudai,y,(1995),the neurobiology of memory;concepts,findings trends,oxford.uk;university press